TD

الأمم المتحدة

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
GENERAL

TD/B/CN.1/33
TD/B/CN.1/IRON ORE/20
17 November 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
اللجنة الدائمة للسلع الأساسية

تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد عن دورته الرابعة

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف،
في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

المحتويات

الفصل		الفقرات
	مقدمة	١ - ٧
الأول-	استعراض إحصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد (البند ٣ من جدول الأعمال)	٨ - ١٥
الثاني-	استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد (البند ٤ من جدول الأعمال)	١٦ - ٣٤
الثالث-	الإجراء الذي اتخذ في الجلسة العامة الختامية	٣٦
الرابع-	المسائل التنظيمية	٣٧ - ٤٤
المرفق:	الحضور	

مقدمـــة

١- عـُقدت الدورة الرابعة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد في قصر الأمم، بجنيف، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

٢- وعقد الفريق، أثناء الدورة، جلستين عامتين. وقرر الفريق، في جلسته السابعة (الافتتاحية) المعقودة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، أن يواصل مناقشاته بشأن البنود ٣ و٤ و٥ و٦ من جدول الأعمال في جلسات غير رسمية. واتـُفق على أن يقدم الرئيس في الجلسة العامة الختامية موجزاً للمناقشات غير الرسمية من أجل ادراجه في التقرير.

٣- وأشار **الموظف المسؤول عن شعبة السلع الأساسية بالأونكتاد**، في بيانه الاستهلالي، وهو يرحب بممثلي الحكومات وبالخبراء الموفدين من قطاع تعدين ركاز الحديد وصناعة الصلب ومن المنظمات الدولية، إلى أن الدورات السنوية لفريق الخبراء قد أصبحت، بفضل اشتراكهم الفعال فيها، حدثاً تشهده بانتظام أوساط ركاز الحديد. وليس ذلك فقط لأن هذه الدورة ما فتئت تسهم في تعزيز الحوار بين العاملين في مجال ركاز الحديد في العالم، ولكن أيضا لأنها تتيح فرصة طيبة لتجديد الصلات وتحقيق التناسق في التصورات بشأن التطورات المتعلقة بركاز الحديد في الوقت الراهن وفي المستقبل بما يحقق المصلحة المتبادلة للجميع.

٤- وأشار إلى أن الأونكتاد بصدد التحضير للدورة التاسعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية التي ستـُعقد في جنوب افريقيا في نيسان/أبريل - أيار/مايو ١٩٩٦. وسيـُناقش في تلك المناسبة مستقبل الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد وبرنامج عملها وستـُتخذ قرارات بشأنهما. ولذلك فإن آراء الفريق ستكون اسهاما مفيداً في هذه المناقشات.

٥- وأضاف أن تجارة ركاز الحديد قد وصلت في عام ١٩٩٤ إلى مستوى قياسي لم يسبق له مثيل. فالطفرة في الطلب العالمي على الصلب، وخاصة في بلدان الاقتصاد السوقي المتقدمة، إنما تعكس قوة الانتعاش الاقتصادي، وقد أدت إلى ارتفاع قدره ٧,٥ في المائة في الصادرات العالمية من ركاز الحديد. وارتفع بصورة اجمالية انتاج مناجم ركاز الحديد في العالم بنسبة ٣,٥ في المائة، فتجاوز ٩٧٠ مليون طن من الركاز. بيد أن مما يؤسف له أن صناعة ركاز الحديد لم تستفد بالكامل من الانتعاش الذي حدث مؤخراً في سوق ركاز الحديد لسببين رئيسيين. أولا، لأن ندرة العروض من ركاز الحديد لم تمنع حدوث انهيار آخر في الأسعار التي هبطت هبوطاً حاداً بنسبة ٩,٥ في المائة في عام ١٩٩٤ - وذلك في اتجاه نزولي للعام الثالث على التوالي. ولم تبدأ أسعار ركاز الحديد في الانتعاش إلا في عام ١٩٩٥. وهذا يرجع بقدر كبير إلى الفوارق الزمنية الطويلة المتأصلة في مخطط التسعير الخاص الساري فيما يتعلق بركاز الحديد، وقد طـُرح سؤال عما إذا كان من شأن وضع هيكل ينطوي على فوارق زمنية أقصر أن يخدم هذه الصناعة بشكل أفضل. ثانياً، لأن ركاز الحديد يـُسعـَّر بدولارات الولايات المتحدة، فإن ضعف عملة الولايات المتحدة قد تسبب في تآكل جانب من مكاسب المصدرين. بيد أن المستوردين قد استفادوا من هذا الوضع استفادة كبيرة، وخاصة في اليابان وألمانيا، حيث دفعت مصانع الصلب أثمان ركاز أرخص بعملات قوية.

٦- ومضى قائلاً إن أحد التطورات الأخرى المثيرة للاهتمام في سوق ركاز الحديد في عام ١٩٩٤ قد تمثل في أن القوة المحركة وراء الاتجاه الصعودي في تجارة ركاز الحديد في العالم قد جاءت من البلدان المصنعة، وخاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وكان ذلك دليلاً على أن هذا الثنائي وهو ركاز الحديد/الصلب ما زال لازماً للاقتصاد العالمي، حتى في أكثر البلدان تقدماً. والمنتجات القائمة على ركاز الحديد/الصلب مثل السيارات والآلات، ما زالت تحتفظ بدور رائد في الميزان التجاري لهذه البلدان، وما زالت القطاعات الرئيسية المستهلكة للصلب تهيمن على الاقتصاد العالمي.

٧- وأشار ممثل فرنسا ورئيس الفريق في دورته الثالثة إلى أن فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد ظل قائما طوال قرابة عشر سنوات فذكر أن هذا الفريق قد أدى عملاً جيداً للغاية، وبصورة رئيسية في مجالين اثنين هما: تبادل المعلومات والاحصاءات وتبادل وجهات النظر والآراء فيما بين منتجي ركاز الحديد ومستهلكيه. وتنبأ بمستقبل جيد للفريق.

الفصل الأول

استعراض احصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد

(البند ٣ من جدول الأعمال)

ألف - استعراض الوثيقة المعنونة "احصاءات ركاز الحديد، ١٩٨٧-١٩٩٤"
(TD/B/CN.1/IRON ORE/17)

٨- عرضت أمانة الأونكتاد هذه الوثيقة التي تتضمن ٢٨ جدولاً بها احصاءات مستكملة، ترتكز على الردود التي وردت على استبيان للأونكتاد بشأن ركاز الحديد. وتنطوي الوثيقة على جدولين جديدين هما: '١' جدول موجز يقدم المجاميع المتعلقة بإنتاج ركاز الحديد واستهلاكه وارداته وصادراته، وهو ييسر القاء نظرة سريعة على اتجاهات السوق في الآونة الأخيرة؛ و'٢' جدول (رقم ١٠) يتضمن البيانات المتاحة فيما يتعلق بصادرات كتل الركاز لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٤. وحتى منتصف تموز/يوليه ١٩٩٥، كان ٣٨ بلداً واللجنة الأوروبية، باسم البلدان الـ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، قد ردت على الاستبيان، أي نفس عدد من ردوا في العام السابق.

٩- وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة لتجارة الفلزيات، بُذل جهد خاص لجعل الجداول التي تبين أرقام صادرات وواردات الخردة والحديد الغفل لعام ١٩٩٤ متسمة بأكبر قدر من الكمال. وأشارت الأمانة إلى أن أحد أهداف الفريق هو تجميع احصاءات قابلة للمقارنة، فوجّهت الانتباه إلى أهمية ملء الاستبيان المذكور باستخدام التعاريف المتفق عليها عموماً، وخاصة فيما يتعلق ببيانات الانتاج لمنتجات ركاز الحديد المختلفة. واتُفق أثناء المناقشات على أن تُدرج حواش جديدة في الجداول المتعلقة بانتاج الكتل (اللبيدات والكريات)، بغية توضيح الفرق بين الانتاج المتأتي من المناجم والانتاج المتأتي من مصانع الصلب.

١٠- وقدم المشتركون تنقيحات واحصاءات مستوفاة بغية إدراجها في النص المنقح للوثيقة (TD/B/CN.1/IRON ORE/17/Rev.1) الذي وُزع أثناء الدورة.

باء - احصاءات عن السنة الجارية وتقديرات لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦

١١- في بداية الدورة، وزعت الأمانة الوثيقة غير الرسمية المعنونة "الاحصاءات والتنبؤات المتعلقة بركاز الحديد سنوياً وحتى تاريخه لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦"، التي تقدم معلومات عن انتاج ركاز الحديد واستهلاكه والتجارة فيه للنصف الأول من عام ١٩٩٥ وتقديرات لكامل عام ١٩٩٦. وقد قُدّمت هذه البيانات رداً على طلب الأمانة الموجه إلى البلدان الرئيسية المنتجة والمستهلكة في بداية أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وتشمل هذه الوثيقة جدولاً موجزاً يقارن البيانات من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ١٩٩٥ بالبيانات عن الفترة المناظرة في عام ١٩٩٤ فيما يتعلق بانتاج ركاز الحديد واستهلاكه والتجارة فيه في حالة البلدان الرئيسية المشتركة في السوق العالمية، وكذلك احصاءات ربع سنوية تفصيلية بشأن ركاز الحديد، والحديد والصلب

في ١٦ بلداً. وأعربت الأمانة عن شكرها لهذه البلدان على تعاونها في تقديم احصاءات في الوقت المناسب. واعتبر الفريق المعلومات مفيدة، وخاصة فيما يتعلق بتقييم الفريق لحالة السوق الراهنة في عام ١٩٩٥.

١٢- وبالإضافة إلى ذلك، وُزع استبيان مصغر على المشتركين من أجل جمع أحدث الاحصاءات المتاحة و/أو تقديرات البيانات الرئيسية لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ للبلدان التي لم تقدم هذه الاحصاءات أو التقديرات بعد. كذلك فإن احصاءات وتقديرات تكميلية عن السنة الجارية ولعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، تعرض أحدث البيانات المقدمة من الحكومات والصناعة خلال الدورة، قد اُتيحت للمشتركين في نهاية الدورة، وذلك في وثيقة غير رسمية بعنوان "أحدث احصاءات ركاز الحديد المتاحة لعام ١٩٩٥ وتقديرات لعام ١٩٩٦، مكمّلة ببيانات مقدمة من الوفود أثناء الدورة.

١٣- وأبلغت الأمانة الفريق أيضا بأن لديها جهات وصل لتقديم احصاءات ركاز الحديد في ٩٠ بلداً، أي أكثر منها في العام السابق. وشددت على أهمية جهات الوصل الاحصائية بغية التعجيل بجمع احصاءات ركاز الحديد السنوية وعن السنة الجارية.

جيم - أنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد

١٤- من أجل استعراض الأنشطة والمنشورات المتعلقة بركاز الحديد والتي اضطلعت بها مؤسسات أخرى واضطُلِع بها في آحاد البلدان، عرضت الأمانة وثيقتها المعنونة "ببليوغرافيا مشروحة عن ركاز الحديد - ١٩٩٥" (TD/B/CN.1/IRON ORE/19). وتضمنت هذه الوثيقة موجزات مختصرة لدراسات ولأنشطة على صعيد العالم في ميدان ركاز الحديد وما يتصل به من قضايا، بالاستناد إلى المعلومات المتاحة للأمانة والمادة المقدمة من الدول الأعضاء في الأونكتاد ومن منظمات دولية.

١٥- وقدم ممثل **اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة** عرضاً للتحديث السادس للمنشور المعنون "خردة الحديد والصلب: أهميتها وتأثيرها على التطورات الأخرى في صناعات الحديد والصلب"، والذي كان في مرحلة ما قبل النشر. واُتيحت للمشتركين نسخ من هذا المنشور. وأبقى هذا العدد على السلسلة الاحصائية الطويلة، ولكنه ركز على التطورات البارزة في السنوات الأخيرة. وقد شدد على استنتاجين هامين بهذه الدراسة. الأول هو أنه عندما تنخفض أسعار الخردة معبَّراً عنها بعملة شائعة، فإن تطور الأسعار المختلفة يبدو متماثلا جداً في البلدان المختلفة. وهذا يوضح أن سوق الخردة العالمية قد أصبحت كياناً واحداً. وأما الاستنتاج الثاني فهو أن خطر حدوث نقص في الخردة يبدو على المدى المتوسط غير وارد. ويتعين بحث عرض الخردة والطلب عليها بالاقتران مع مواد حديدية منافسة أخرى مثل حديد الاختزال المباشر والحديد الغفل وأسعارهما النسبية.

الفصل الثاني

استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد

(البند ٤ من جدول الأعمال)

استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد - ١٩٩٥
(TD/B/CN.1/IRON ORE/18)

١٦- قدم ممثل **أمانة الأونكتاد** الوثيقة التي تصف تطورات السوق في عام ١٩٩٤ والنصف الأول من عام ١٩٩٥. فذكر أن عام ١٩٩٤ شهد ذروة جديدة بالنسبة لتجارة ركاز الحديد العالمية. وقد ارتفعت الصادرات العالمية بنسبة ٧,٥ في المائة فبلغت رقماً قياسياً قدره ٤٣٠ مليون طن. ونتجت الذروة في تجارة ركاز الحديد أساساً عن الارتفاع الحاد بنسبة ١٦ في المائة في حجم واردات ركاز الحديد إلى الاتحاد الأوروبي. وقد ظل الطلب على منتجات ركاز الحديد كافة مستقراً فيما كان عرض الكريات والكتل محدوداً بشكل خاص. وبالإضافة إلى ذلك وبما أن أسعار الخردة ظلت مرتفعة، فإن الطلب على الحديد الأولي قد أعطى استهلاك ركاز الحديد قوة دافعة. وظلت استراليا والبرازيل تهيمنان على السوق، ولكن جميع المصدرين الرئيسيين تقريباً قد أفادوا من ظروف سوقية ملائمة. وبالإضافة إلى ذلك لوحظ أن نمو شحنات ركاز الحديد في عام ١٩٩٤ قد أدى إلى حالة من حالات الارتفاع الأكثر حدة في أسعار الشحن على مدى الأعوام الـ ١٠ الماضية، مما خدم مصلحة الموردين القريبين من أسواق الاستهلاك الرئيسية.

١٧- ولقد هبط انتاج الصلب العالمي بشكل طفيف في عام ١٩٩٤ بسبب تأثير الهبوط في انتاج الصلب بنسبة ٢٠ في المائة في كومنولث الدول المستقلة. ولكن بما أن الطلب على الصلب كان قد ارتفع بنسبة ٧ في المائة في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي فإن سوق الصلب العالمية انتعشت بقوة خلال ذلك العام. وارتفعت تجارة وأسعار منتجات الصلب.

١٨- وانتعاشة سوق الصلب قد فاقمت وضع السوق بالنسبة للفلزات في عام ١٩٩٤. وكان العرض محدوداً للغاية ثم كان هناك قلق متزايد بخصوص نقص محتمل وبخصوص تصاعد اسعار الفلزات. ونظراً لمتانة سوق الصلب وتزايد عدد المصانع الصغيرة كانت سوق الخردة محدودة جداً في عام ١٩٩٤. وبلغت الأسعار ذروة جديدة في آب/أغسطس ١٩٩٥. وقد ساهم ارتفاع مستوى اسعار الخردة إلى حد كبير في دفع تجارة ركاز الحديد إلى مستويات قياسية.

١٩- وبلغ الانتاج العالمي لركاز الحديد ما مجموعه ٩٧٠ مليون طن في عام ١٩٩٤ أي بنسبة فائقة عن العام السابق بـ ٣,٥ في المائة. وسُجلت أقوى الزيادات في كندا والبرازيل وجنوب افريقيا. وكانت البرازيل قد أصبحت أكبر منتج للركازات التجارية في عام ١٩٩٤. وكانت أنشطة تعدين ركاز الحديد قد تسارعت أيضا في استراليا والسويد والولايات المتحدة والهند وموريتانيا. وفي نفس الوقت ظل انتاج ركاز الحديد يهبط بحدة في كومنولث الدول المستقلة.

٢٠- ومع تسارع خطى الخصخصة فإن صناعة ركاز الحديد آخذة في التحول من بنيتها الوطنية التقليدية إلى العولمة. وتُسجل حالياً تحولات هامة في بنية ملكية صناعة تعدين ركاز الحديد والتحكم فيها، وبشكل خاص في البرازيل والاتحاد الروسي والصين والهند.

٢١- ولوحظ أن انتعاش السوق في عام ١٩٩٤ وتحسن الأسعار في عام ١٩٩٥ قد أديا إلى تسارع البناء الجاري لمصانع الكريات، وكذلك إلى تشجيع قرارات الاستثمار الجديدة.

٢٢- وقدم السيد ج. روجرس من الشركة العامة للمراقبة (سويسرا) عرضاً بعنوان "اعتبارات الجودة في انتاج وتجارة ركاز الحديد". وقال إن الطلب على ركاز الحديد ذي النوعية الجيدة ما انفك يتزايد وأن تشديدا كبيراً يتجه حالياً إلى تخفيض التفاوت في النوعية إلى أدنى حد من خلال تطبيق طرق لتأمين الجودة. وفي الماضي كانت مراقبة الجودة تتم عن طريق تفتيش المنتجات النهائية و، بشكل خاص، تفتيش فرادى الشحنات. غير أن التشديد قد تحول مؤخراً إلى تأمين الجودة في كامل مراحل الانتاج وعملية النقل. وتمثـــل تقدم رئيسي في تطوير المقياس ٩٠٠٠ من مقاييس المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO 9000)، وهو مقياس يمكن أن تـُقيـَّم به كافة أنظمة تأمين الجودة. وحصول شركة ما على شهادة من المنظمة الدولية للتوحيد القياسي بمطابقة المقياس ISO 9000 يعني أنها قد رفعت مستوى نظامها الداخلي لتأمين الجودة إلى مستوى المعايير الدولية. غير أن ذلك لا يضمن كون اجراءات تلك الشركة الخطية صحيحة أو أن عملياتها فعالة بالقدر الذي يمكن أن تكونه.

٢٣- واسترسل قائلا إن شركات الصلب تشترط بشكل متزايد من مورديها للفحم وركاز الحديد الحصول على شهادة المنظمة المذكورة ISO 9002. وبناء على ذلك فإن نسبة ٧٠ في المائة من تجارة ركاز الحديد في جميع أنحاء العالم قد نالت بالفعل الشهادة ISO 9000 أو هي تعمل من أجل ذلك. وأضاف أنه يتوقع أن يتوقف العمل بتحديد الدوائر التقليدية في المرافئ والمكلفة بقياس الجودة لقيمة الشحنات، والتحول تدريجياً إلى استخدام بيانات الانتاج وبيانات التحليل المباشر للأغراض التجارية. فمن شأن أنظمة التحليل المباشر أن تكون لها تطبيقات هامة في عمليات الفرز والمزج وذلك بتوافر بيانات الوقت الحقيقي التي يمكن أن تقوم على أساسها قرارات التجهيز. وختاما قال إن شركات التعدين ستستخدم شركات التعاقد من الباطن على أساس أكثر تواتراً مما هو عليه الحال في الوقت الحاضر، وأن الشركات المتعاقدة من الباطن سوف تبدأ المساهمة في رأس مال مشاريع الهياكل الأساسية في مجال خبرتها.

٢٤- السيد أ. تريكت من المعهد الدولي للحديد والصلب، قدم نشرة المعهد الأخيرة المعنونة "سوق ركاز الحديد العالمية". ولاحظ أن الطلب على ركاز الحديد خلال الثمانينات وأوائل التسعينات قد تميز بركود نسبي بل وحتى بانخفاض في احتياجات البلدان الصناعية المتقدمة، وبنمو سريع في احتياجات بلدان آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط الحديثة العهد بالتصنيع. ويحتمل أن تتواصل هذه الاتجاهات حتى عام ٢٠٠٥. ومن المتوقع أن تـُقارب الاحتياجات العالمية من ركاز الحديد مستوى ٩٥٠ مليون طن في عام ٢٠٠٥، وسوف يتأتى الجزء الأعظم من الزيادة عن عام ١٩٩٥ من آسيا وبدرجة أدنى من أمريكا اللاتينية. وفي حين أن الاستهلاك العالمي لركاز الحديد في الفترة ما بين ١٩٩٥ و٢٠٠٥ سوف يرتفع بمعدل متواضع نسبياً قدره ١ في المائة في العام، سوف يتغير نمطه الجغرافي إلى حد كبير. وسوف تزداد حصة البلدان النامية (بما فيها الصين) من ٣٩ في المائة إلى ٤٧ في المائة على مدى تلك الفترة.

٢٥- وعلى جانب العرض كانت التغيرات منذ الثمانينات أقل وضوحاً مما كان عليه جانب الطلب. وتعزز مركز استراليا والبرازيل المهيمن وعززت الهند مركزها في السوق العالمية. وتتوقع الدراسة زيادة في قدرة انتاج ركاز الحديد العالمية من ٩٢٤ مليون طن في عام ١٩٩٣ إلى ٩٧٥ مليون طن في عام ٢٠٠٠ و٩٨٢ مليون طن في عام ٢٠٠٥. وسوف يكون الجزء الأعظم من هذا التوسع مصدره كل من استراليا والبرازيل وفنزويلا والهند. ومن حيث المنتجات سوف يتأتى معظمها في شكل دقائق. وأشار إلى توازن السوق المحتمل في المستقبل فقال إن الهوامش بين العرض والطلب سوف تظل صغيرة، وأنه قد يظهر نقص في ركاز الحديد على الرغم من التوسع الكبير في قدرة الإنتاج حتى عام ٢٠٠٥.

٢٦- **السيد م.م. بوكروت** قدم المدير السابق لشعبة المواد الخام التابعة لسولاك، مجموعة أوزينور - ساسيلور عرضا بعنوان "ما مستقبل ركاز الحديد في السنوات القادمة؟". وقال إن عالم صناعة الصلب آخذ في التطور في اتجاهين اثنين هما: '١' انتشار الأفران الكهربائية التي تستخدم بالدرجة الأولى الخردة والحديد المختزل مسبقا و'٢' استحداث أساليب جديدة للاختزال بالصهر. وفي هذا السياق، من الأساسي بالنسبة لشركات التعدين توجيه استراتيجياتها من أجل أن تتمكن من توريد المنتجات التي تستجيب لمتطلبات الجودة لصناعة الصلب، آخذة في الاعتبار التطور التكنولوجي والجغرافي لهذه الصناعة، فضلا عن توقيت الطلب في المستقبل. وتنبأ بأن ما سيكون معروضا من ركاز الحديد في السنوات المقبلة، سيفي على وجه التقريب بالطلب، بيد أنه أعرب عن قلقه من إمكان ظهور عجز محدود في الكتل وعجز أكبر منه في الكريات. وأشار على شركات تعدين ركاز الحديد أن تأخذ هذا التنبؤ في الحسبان حين تضع خطتها الانتاجية. وأومأ إلى إنتاج الركاز الدقيق فتنبأ بأن يكون المعروض منه وفيرا. وقال إنه ينبغي لشركات التعدين مستقبلا أن تضطلع بإنتاج هذا الدقيق عن طريق أسلوب الاختزال المسبق في البلدان التي تتميز بانخفاض أسعار الغاز أو الفحم فيها.

٢٧- **السيد ك. س. موهان**، رئيس ومدير الشركة الوطنية المحدودة لتنمية المعادن (الهند)، قدم عرضاً بعنوان "سيناريو ركاز الحديد الهندي: الآفاق المرتقبة لركاز الحديد في عام ٢٠١٠". وأشار إلى أن انتاج ركاز الحديد في الهند قد ارتفع باستمرار ، وبشكل خاص ابتداء من عام ١٩٦٠ فصاعدا. ولقد استحث التوسع في الإنتاج ارتفاع كل من الطلب على الصادرات والاستهلاك المحلي. وفي الوقت الحاضر يمثل القطاع العام نسبة ٥٦ في المائة من الإنتاج المحلي، فيما ينتج القطاع الخاص النسبة المتبقية.

٢٨- وحتى وقت ليس ببعيد كان معظم هذا الانتاج يُصدَّر، ولكن ينتظر في المستقبل أن يستوعب انتاج الصلب المحلي معظم انتاج ركاز الحديد المحلي. ويُتوقع أن ينمو انتاج الصلب الهندي من ٢٧ مليون طن في ١٩٩٦-١٩٩٧ إلى ٦٧ مليون طن بحلول ٢٠١٠-٢٠١١. ونتيجة لذلك سوف يرتفع الطلب المحلي على ركاز الحديد من ٤٩,٦ إلى ١٢٥,٢ مليون طن على مدى نفس الفترة. وبناء على ذلك سيكون على البلد أن ينتج كمية اضافية قدرها ٩٠ مليون طن من ركاز الحديد بغية الوفاء بالطلب المحلي والمحافظة أيضا على مستوى الصادرات. ولتحقيق هذا الهدف سيتم رفع الانتاج من المناجم القائمة إلى المعدل الأمثل وستُجهَّز للخدمة مناجم كبيرة جديدة مُمَكْننة للتعدين السطحي تبلغ طاقة الواحدة منها قرابة ١٠ ملايين من الأطنان.

٢٩- الدكتورة **ك. شادها**، مديرة بوزارة التجارة في الهند، قدمت عرضا بعنوان "صادرات ركاز الحديد". وقالت إن الفرقة العاملة كانت قد توقعت إمكان أن تصدر البلاد قرابة ٣٠ إلى ٣٥ مليون طن من ركاز الحديد

من الآن وحتى بداية القرن الحادي والعشرين. وأضافت أن الصادرات قابلة للاستدامة بفضل ثروات احتياطيات ركاز الحديد الجيولوجية، على الرغم من تزايد الانتاج المحلي للصلب. وقد أصبحت صادرات ركاز الحديد نشاطاً ذاتي الاستدامة لا يحتاج إلى أي مخطط للمساعدة في مجال التصدير. ولأسباب تتعلق بتكاليف النقل ستظل منافذ صادرات الهند الطبيعية هي اليابان وجمهورية كوريا والصين. وذكرت في الختام أن سياسات الهند الضريبية والصناعية والمالية والتجارية قد شهدت تغيرات كبيرة منذ تموز/يوليه ١٩٩١. وقد شملت هذه التغيرات نهاية احتكار الدولة شبه التام لتصدير الفلزات والحملة الرامية إلى جلب الاستثمارات الخاصة إلى صناعة ركاز الحديد.

٣٠- السيد **ل. انطونينكو**، نائب رئيس لجنة صناعة المعادن في الاتحاد الروسي، قدم عرضاً حول "الحالة الراهنة والآفاق المرتقبة لتنمية مصادر المواد الخام لصناعة الحديد والصلب". وقال إن صناعة الحديد والصلب في بلده قد تضررت بشدة من جراء انكماش الصناعة الذي كان قد أثر على القطاعات المستهلكة للمعادن مثل صنع الآلات والدفاع والبناء، منذ عام ١٩٩٠. وفي سياق هبوط الطلب المحلي سعت المؤسسات الروسية جاهدة من أجل توجيه انتاجها نحو الصادرات التي ارتفعت بنسبة ٢٠ في المائة في عام ١٩٩٤.

٣١- ثم انتقل إلى تعدين ركاز الحديد فقال إن هناك ٤٠ منجماً عاملاً للتعدين السطحي، ولكن متوسط محتوى ركاز الحديد فيها أدنى من متوسطه في البلدان المنتجة الكبيرة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك للمناجم الروسية استهلاك للموارد المادية والوقود والطاقة واليد العاملة للطن الواحد من المنتجات التامة الصنع يفوق استهلاك المؤسسات الأجنبية. وإن الأنشطة المفضية إلى تجهيز مناجم جديدة للعمل قد عـُلقت منذ عام ١٩٩١، وأن القدرة على انتاج ركاز حديد قابل للتسويق قد هبطت نتيجة لذلك بنسبة ١٤ في المائة. وكانت إزالة نظام التمويل المركزي قد ساهمت في ذلك. وليس بإمكان الشركات القائمة الاستثمار في الاستكشاف بسبب ما تواجهه من صعوبات مالية. وقال إنه يتوقع بناء على ذلك هبوطاً مهماً في الطاقة التعدينية حتى العام ٢٠٠٠. ولمواجهة ذلك الهبوط تضطلع حالياً لجنة الصناعات التعدينية في الاتحاد الروسي بمهمة تنفيذ البرنامج الاتحادي لاعادة التجهيز التقني وتطوير الصناعات التعدينية في روسيا (١٩٩٥-٢٠٠٠). ويتمثل هدفها الرئيسي في تزويد الصناعة التعدينية الروسية بما يلزمها من مواد خام وحفظ قدرة الصناعة التصديرية.

٣٢- وأثناء المناقشات أعرب الخبراء عن ارتياحهم للموضوعات التي اختارها المتحدثون المدعوون إذ أنها أثارت نقاشاً بناءً.

٣٣- وقدم خبراء من الحكومات ومن الصناعة تقارير عن التطورات في أسواقهم الوطنية وعن أنشطة الشركات. وأبلغ فريق الخبراء بوجه خاص بالتطورات الجارية في سوق ركاز الحديد في كل من الاتحاد الروسي، واستراليا والبرازيل وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا والسويد وكندا والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

٣٤- وجرى تبادل نشط للآراء بشأن التطورات الراهنة في العالم أعان الفريق على أخذ صورة أوضح عن حالة السوق الراهنة والمستقبل المرتقب لما تبقى من عام ١٩٩٥ ولعام ١٩٩٦. وفي ضوء المناقشات التي دارت وبالاستناد إلى "الاحصاءات الأخيرة والتنبؤات لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦" تمثل تقييم فريق الخبراء في أن

الطلب العالمي على الركاز المستورد في عام ١٩٩٥ آخذ في التطور بأسرع مما حدث حتى في عام ١٩٩٤. وتتوفر أرقام عن التجارة تمثل ٨٥ في المائة من تجارة ركاز الحديد في العالم تبين أن صادرات ركاز الحديد قد زادت بنسبة ١٣ في المائة وزادت الواردات بنسبة ١١,٥ في المائة أثناء الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى حزيران/يونيه ١٩٩٥ مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٤.

٣٥- ومضى يقول إن النمو الاقتصادي الأسرع والمستويات الأعلى من الانتاج الصناعي قد أفضت إلى زيادة نسبتها ٤ في المائة في انتاج الصلب في العالم أثناء الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٥. ونتيجة لذلك زاد الاستهلاك العالمي من ركاز الحديد والتجارة فيه زيادة حادة. وهذه الذروة الجديدة التي تبلغها التجارة العالمية في ركاز الحديد تعكس الزيادة الحادة في الطلب التي شهدتها أهم أسواق الاستيراد ولا سيما: '١' الزيادة المشهودة التي فاقت ٥٠ في المائة من واردات ركاز الحديد إلى الصين؛ '٢' تسارع الانتاج الصناعي وانتاج الصلب في اليابان مما أدى إلى زيادة مقدارها ٧,٥ في المائة في الواردات اليابانية من ركاز الحديد أثناء النصف الأول من عام ١٩٩٥؛ و'٣' المستويات الأعلى من الاستثمار التي أنعشت باستمرار الانتاج الكلي من الحديد الصلب والطلب على الركاز المستورد في الدول الأعضاء الخمس عشرة التابعة للاتحاد الأوروبي، ولا سيما في كل من ألمانيا وفرنسا وايطاليا. علاوة على ذلك فإن المستويات الأعلى من أسعار الخردة الحديدية التي بلغت ذروات جديدة في عام ١٩٩٥ تسببت في موجة من الطلب على منتجات الحديد الأولية ومن ثم في تجارة ركاز الحديد. وبقي المعروض عالميا من الكريات والكتل محدوداً. وتبدو الآفاق ايجابية بالنسبة لسوق ركاز الحديد في عام ١٩٩٦، بيد أنه من غير المحتمل بلوغها ذروة جديدة. بيد أنه يحتمل حدوث زيادات سعرية تعزى بصورة خاصة لحالات الاختناق التي يشهدها المعروض من منتجات محددة.

الفصل الثالث

الاجراء الذي اتخذ في الجلسة العامة الختامية*

٣٦- اتفق فريق الخراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد، في جلسته العامة الثامنة (الختامية) المعقودة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، على النص التالي:

أعاد ممثلو الحكومات، وخبراء الصناعة وشركات ركاز الحديد التأكيد على أن عمل فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد فريد من نوعه وبالغ الفائدة للمنتجين والمستهلكين. وأعربوا عن تأييدهم لمثل هذا العمل. وتمت الإشارة إلى أن العمل الإحصائي وتبادل الآراء الذي جرى داخل الفريق يمثل مساهمة مهمة في تزايد شفافية الأسواق. وتم الإعراب عن التقدير لجودة العمل الذي أنجزته أمانة الأونكتاد، وجمع الإحصاءات ونشرها في الوقت المناسب والتقويم الدقيق لحالة السوق الراهنة.

* انظر أيضاً، في هذا الصدد، الفصل الرابع، الفرع دال (الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد) والفرع هاء (مسائل أخرى).

الفصل الرابع

المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٣٧- افتتح السيد جاك استييه (فرنسا)، رئيس الدورة الثالثة، الدورة الرابعة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد، في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

باء - انتخاب أعضاء المكتب

(البند ١ من جدول الأعمال)

٣٨- انتخب فريق الخبراء الحكومي الدول المعني بركاز الحديد في جلسته السابعة (الافتتاحية)، المعقودة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، السيدة زونيا أوسوريو دي فرناندس (فنزويلا) رئيسة له والسيد ميتسونوري نامبا (اليابان) نائباً للرئيس ومقرراً.

جيم - إقرار جدول الأعمال

(البند ٢ من جدول الأعمال)

٣٩- في نفس الجلسة أقر فريق الخبراء جدول الأعمال المؤقت لدورته الرابعة (TD/B/CN.1/IRON ORE/16) على النحو التالي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض احصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد

٤- استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد

٥- الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد

٦- مسائل أخرى

٧- اعتماد التقرير المقدم إلى اللجنة الدائمة للسلع الأساسية.

دال - الأعمال التحضيرية للدورة الخامسة لفريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بركاز الحديد

(البند ٥ من جدول الأعمال)

٤٠- وافق فريق الخبراء على البندين الموضوعيين التاليين لإدراجهما في جدول الأعمال المؤقت لدورته الخامسة، في انتظار ما سيُتخذ من قرارات خلال الدورة التاسعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية فيما يتصل بمستقبل آلية الاونكتاد الحكومية الدولية:

- استعراض احصاءات ركاز الحديد وأنشطة ومنشورات مؤسسات أخرى بشأن ركاز الحديد؛

- استعراض الحالة الراهنة والصورة المرتقبة لركاز الحديد.

٤١- تقدم فريق الخبراء، واضعاً في حسبانه الترتيبات التي سبق اتخاذها في إطار الجدول الزمني لاجتماعات الأونكتاد، باقتراح أن تعقد دورته الخامسة في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦.

هاء - مسائل أخرى

(البند ٦ من جدول الأعمال)

٤٢- وافق الفريق على أن إمكان تقدمه إلى الصندوق المشترك للسلع الأساسية بطلب تعيينه هيئة دولية مؤهلة لا ينبغي التفكير فيه إلا بعد ما سيتخذه الأونكتاد التاسع من قرارات بشأن الآلية الحكومية الدولية للأونكتاد.

٤٣- ونوقشت مسألة توقيت الاحصاءات الواجب أن توفرها أمانة الأونكتاد للبلدان فقدم اقتراح بأن تقوم الأمانة بتوفير بيانات مسبقة للبلدان حول بعض المؤشرات الرئيسية (الانتاج، الصادرات والواردات). وينبغي أن تستند هذه الاحصاءات إلى ما يرد في وقت مبكر من الردود على استبيان الأمانة. وأبلغت الأمانة الفريق بأن في الامكان بذل جهد خاص أثناء السنة المقبلة لنشر مثل هذه الاحصاءات بحلول أواخر حزيران/يونيه على البلدان التي ردت على الاستبيان بحلول ذلك الوقت . والمفروض أن يشجع هذا جميع البلدان التي تهمها مثل هذه المعلومات على الرد على الاستبيان في الوقت المناسب.

واو - اعتماد التقرير المقدم إلى اللجنة الدائمة للسلع الأساسية

(البند ٧ من جدول الأعمال)

٤٤- اعتمد فريق الخبراء في جلسته الثامنة (الختامية) المعقودة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، مشروع التقرير عن دورته الرابعة (TD/B/CN.1/IRON ORE/L.4) بعد إدخال تعديلات واضافات عليه وأذن للمقرر باستكمال التقرير النهائي حسب الاقتضاء.

مرفـــق

الحضـــور*

١- مثلت في الدورة الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد:

الاتحاد الروسي
الأرجنتين
اسبانيا
استراليا
ألمانيا
البرازيل
البرتغال
بنـــن
تايلنـــد
تركيا
الجزائر
جمهورية كوريا
جنوب أفريقيا
رومانيا
سلوفاكيا
السويد
سويسرا
فرنسا
فنزويلا
كنـــدا
كوبا
مدغشقر
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
الهنـــد
هولندا
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان

٢- ومثلت في الدورة اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

٣- وكانت الوكالة المتخصصة التالية ممثلة في الدورة:
صندوق النقد الدولي

٤- ومثلت في الدورة المنظمات الحكومية الدولية التالي ذكرها:
مجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي
منظمة العمل العربية
الاتحاد الأوروبي
منظمة الوحدة الأفريقية

٥- وكانت المنظمة غير الحكومية التالية ممثلة في الدورة:
الفئة العامة
الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة.

---

* للاطلاع على قائمة المشتركين انظر TD/B/CN.1/IRON ORE/INF.4.

الخبراء المدعوون

السيد ل. أنتوننكو، نائب رئيس لجنة صناعة المعادن في الاتحاد الروسي

السيد م. بوكرو، المدير السابق، شعبة المواد الخام، سولاك - مجموعة أوزينور ساسيلور، باريس

الدكتور ك. شادها، مدير بوزارة التجارة في الهند

السيد ك. س. موهان، الرئيس المدير العام، شركة تطوير المعادن الوطنية المحدودة، (الهند)

السيد ج. روجرز، نائب رئيس، الشركة العامة للمراقبة، جنيف

السيد أ. تريكت، المدير العام للشؤون الاقتصادية، المعهد الدولي للحديد والصلب، بروكسل.

- - - - -